

اقتصاد

لمدة لا تقل عن ١٥ عاماً وبرسم استثمار رمزي الحرفيون «يستثمرون» معامل الحكومة المتوقفة والبداية من معمل زجاج دمر

محمد راكان مصطفى

والهندسة، برأس مال بلغ ١٠١ مليون ليرة سورية خلقت فرص عمل ٦٢٤ عاملاً، في حين وصل عدد المشاريع الصناعية التي رخصت ومازالت قيد الإنجاز لدخول سوق العمل في محافظة ريف دمشق ١٥٣ مشروعاً في مختلف أنواع الصناعات برأس مال يزيد على ٣,٩ مليارات ليرة سورية وتؤمن فرص عمل لـ ١٦٨٦ عاملاً. وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير صناعة ريف دمشق إبراهيم بقاعي أن حجم الاستثمار الصناعي انخفض نتيجة للخوف من استيراد المعدات والتجهيزات والمواد الأولية للمشاريع المزمع إقامتها، إضافة إلى الصعوبات التي تواجه الإدارة المحلية نتيجة للظروف الحالية في تأمين البنى التحتية الخاصة بالصناعة من كهرباء وقبول ومازوت نتيجة للأعمال التخريبية للمجموعات الإرهابية المسلحة، وما نجم من فقدان لعدد كبير من فرص العمل نتيجة لخروج عدد كبير من المنشآت الصناعية عن العمل.

مؤكداً أنه تم تحديد الصناعات الإستراتيجية على مستوى المحافظة، والعمل على تركيز الدعم والجهد لها مثل صناعات الأدوية البشرية، وأغذية الأطفال والمواد الغذائية والأسمدة والأدوية البيطرية وغيرها من الصناعات التي لها تأثير مباشر على المواطن، كما تم العمل على تسهيل نقل المنشآت إلى المناطق الآمنة. مشيراً إلى أنه تم وضع خطة عمل تتضمن السرعة في اتخاذ قرار مشاريع البنى التحتية في المدينة الصناعية المقرر إجراؤها من الإدارة المحلية، إضافة إلى العمل على إنشاء جزر صناعية للصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر في المنطقة الصناعية في عذرا، والعمل على تسهيل إدخال وإخراج المواد الأولية والمحروقات ومستلزمات الإنتاج إلى المناطق الصناعية، إضافة إلى وضع برنامج بالتشراك مع أصحاب المنشآت الصناعية للحفاظ على أمن المواقع الصناعية. لافتاً إلى تطبيق هذه التجربة في منطقة بيروت وريمية الصناعية.

كشف رئيس الاتحاد العام للحرفيين ياسين السيد حسن لـ«الوطن» عن قيام الاتحاد باستثمار معمل زجاج دمر التابع لوزارة الصناعة والمتوقف عن العمل ضمن خطة الاتحاد لإنشاء حواضن حرفية تقام على أرض منشآت القطاع العام المتوقفة عن العمل، بهدف خلق فرص عمل للحرفيين الذين فقدوا منشآتهم وورشاتهم نتيجة الأعمال التخريبية للمجموعات الإرهابية المسلحة.

وأوضح أن الاتفاق تم بين الاتحاد مثلاً باتحاد حرفيي ريف دمشق ومديرية الصناعات الكيماوية في وزارة الصناعة لاستثمار معمل زجاج دمر لمدة لا تقل عن خمسة عشر عاماً، برسم استثمار رمزي، مع إشارته إلى أن مثل هذا الإجراء من وزارة الصناعة يأتي ضمن التوجه الحكومي في تقديم التسهيلات والدعم اللازم للصناعيين والحرفيين من أجل عودة دوران عجلة الإنتاج في منشآتهم الصناعية والحرفية.

وأكد حسن أن الاتحاد سوف يسمح للحرفيين الراغبين في إقامة منشآتهم وورشاتهم ضمن هذه الحواضن، مقابل حصوله على نسبة بسيطة من إنتاج هذه المنشآت والورشات، على أن يساهم الاتحاد في تقديم المساعدة للحرفيين في تسويق إنتاجهم داخل القطر في الأسواق العربية والدولية من خلال المشاركة في المعارض أو بالتنسيق والتعاون مع الجهات والهيئات الاقتصادية لوزارة الاقتصاد.

مشيراً إلى الدور المهم لمنتجات الحرف التقليدية كرافد جيد للاقتصاد الوطني، وذلك عبر عمليات التصدير، لما تلاقيه من قبول في الأسواق الخارجية.

وفي سياق متصل، علمت «الوطن» بأن عدد المنشآت الصناعية المخصصة التي دخلت سوق العمل في ريف دمشق من بداية العام وحتى نهاية شهر أيار بلغ ٩ منشآت صناعية فقط، في جميع أنواع الصناعات الكيماوية والغذائية والنسيجية

إوائل الدغلي

شهدت أسعار الأغنام ولحومها ارتفاعاً كبيراً خلال الفترة الماضية، ويبرز التهريب كأحد العوامل الرئيسية المسببة لذلك، رغم السماح بالتصدير ضمن ضوابط محددة.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «الوطن» من مسؤول حكومي معني بالموضوع، بأن بعض المهربين يعمدون إلى نقل الأغنام من سوق الملاحه شرق حمص، حيث يعملون على تقسيم الأغنام على عدة سيارات تتكيف كل سيارة بحمل ما لا يتجاوز ٥ رؤوس لإغفائها من مساهلة دوريات الجمارك بحسب القانون السوري.

ومن ثم تبدأ الرحلة على مرحلتين، الأولى تتم انطلاقاً من سوق الملاحه إلى حمص ومحيطها بحجة الاستهلاك المحلي، والثانية تتم عن طريق تجميع الأغنام المخصصة للتهريب في أماكن يتفق عليها القانون على العملية ضمن قطعان يتجاوز عددها ٧٠٠ رأس غنم بهدف ترحيلها عبر الحدود مشياً على الأقدام.

وبحسب المسؤول فإن الفارق الكبير في السعر ينتج عمليات التهريب لدى ضعف النفوس رغم

المخاطر الكبيرة، مبيناً أن سعر كيلو الغنم الحي في سورية نحو ٣ دولارات، في حين يبلغ سعره في لبنان ٩ دولارات.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشفت القاضية في محكمة الاستئناف الجمركية انتصار الصالح أن عدد القضايا الجمركية المتعلقة بتهريب الأغنام التي عرضت على المحكمة منذ بداية العام بلغت نحو ٦ قضايا.

وأشارت إلى أن أغلبية الملفات الجمركية يتم تسويتها والمصالحة عليها في الجمارك، وبالتالي لا تصل إلى المحاكم، وحتى لو كان الملف في محكمة البداية أو الاستئناف أو القضاء فيمكن لمدير عام الجمارك

طلب طي أي ملف وليست هناك زيادة في عدد القضايا الجمركية بشكل عام ضمن المحاكم خلال الفترة الماضية.

وأوضحت أن عملية حيازة الأغنام ونقلها تخضع لبليان خاص من الجمارك رقم ١٢، الذي يتضمن مستندات وثائق تطلبها الجمارك للمحافظة على الشرة. كما أن الجمارك ترافق بشكل دائم عملية حيازة الأغنام لدى المربين والأعداد الموجودة والتحرر عن أي مخالفة، وأن أي نقص يعتبر مخالفة التصدير تهريباً، وتكون الغرامة أربعة أمثال قيمة الأغنام المضبوطة، وبحسب القانون فإن الحيازة المسوح بها للأغنام هي



٥ رؤوس وتعتبر حيازة شخصية لا سأل عنها في عملية النقل داخل القطر، وما يزيد عن ذلك يعتبر مخالفة جمركية.

وبين جانبه بين مصدر مسؤول في مديرية الجمارك العامة لـ«الوطن»، وجود متابعة حثيثة لعمليات تهريب الأغنام عبر المناطق الحدودية، كما أن دوريات الجمارك الموجودة على الطرق الدولية ترافق جميع السيارات التي تنقل الأغنام، ويتم التفتيش بجميع الأوراق الثبوتية لها، حسب الأنظمة، وهناك العديد من ضباط التي تم تنظيمها بحق مهربي الأغنام.

وأشارت إلى أن الجمارك سملت

الحكومة تستعد لرمضان

الحلّي يطالب المالية والصحة بالتنسيق السريع لحل مشاكل التأمين الصحي

وزراء يقدمون رؤاهم لتحسين أداء الحكومة وقرية سورية روسية للصادرات



العام وتوفير كافة احتياجات شهر رمضان المبارك، وحول موضوع التأمين الصحي أكد الحلقي ضرورة تدليل كافة الصعاب التي يواجهها هذا المشروع الهام، ووجه وزارة المالية بضرورة التنسيق مع وزارة الصحة وعقد اجتماع سريع مع ممثلي شركات التأمين وال نقابات الطبية المعنية من أجل تدليل معوقات العمل وإيجاد صيغة مناسبة تؤدي لتحسين الأداء وتقديم أفضل الخدمات الطبية. من جهته قدم نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات عمر غلاونجي عرضاً حول واقع القطاع الخدمي والآثار السلبية الناجمة عن الاعتداءات الإرهابية المتكررة على مدينة حلب. مؤكداً أن حلب رغم الآلام والجراح تستمر بصمودها ومواجهتها للإرهاب وأن القطاعات الخدمية وطواقم الإطفاء والدفاع المدني ومنظومة الإسعاف جاهزة على مدار الساعة للوقوف للمناطق التي تعرضت للقذائف الإرهاب من أجل نقل الجرحى والمصابين والشهداء، وإعادة تأهيل هذه المناطق. وأشار المهندس إلى توفر كافة المواد الغذائية والتبوتينية والطحن في دير الزور وكافة المحافظات السورية.

بدورها قدمت رئيسة هيئة التخطيط والتعاون الدولي ريم القادري عرضاً لنتائج زيارتها إلى موسكو والتي

والحسكة وكل المحافظات السورية لن تذهب هدراً بل سوف تصنع الانتصار الكبير ونذحر الإرهاب. وأوضح أن جولة الوفد الحكومي التقديمية لمحافظة الحسكة تأتي في إطار حرص الحكومة على التواصل مع كافة مكونات الشعب السوري والمحافظات كافة للاطلاع على الواقع الخدمي والمعيشي حيث أقيمت هذه الجولة مدى ثمانية التلاحم بين الشعب والجيش الذي صنع الصمود الأسطوري في وجه الهجمة الإرهابية التي قامت بها قطعان داعش على الحسكة مؤخراً والتي كان مصيرها الهزيمة والاندحار.

مؤكداً أن قطاعات الخدمات بكافة مكوناتها ومنظومة الإسعاف والطوارئ تعمل بجاهزية تامة في كافة المحافظات وخاصة في مدينة حلب الصامدة ومواجهة أية تحديات طارئة. وخلال الجلسة قدم الحلقي عرضاً لنشاطات الحكومة خلال الأسبوع الماضي، وعرضاً لبعض القضايا التي يعاني منها المواطنون من خلال تداعيات الأزمة، مؤكداً أن الحكومة سوف تزداد وعاء وعلى كافة الصعد من أجل تعزيز صمود الشعب والجيش وتحسين أداء كافة القطاعات، وخاصة الصناعية والتجارية والزراعية والنقل والحرص على إنجاح موسم تسويق الأضاح لهذا

بسبب الرطوبة والقوارض والحريق

٤٠٠ ألف يومياً أموال مشوهة

يستبدلها المواطنون من «المركزي»

والصدأ.

ومن خلال التدقيق في قوائم الأسماء التي تقدمت بطلبات استبدال لوحظ أن أربعة أشخاص صرحوا عن مبالغ تتشوه للتشوه سجلت قيمة كل مبلغ مليوناً و ٤٠٠ ألف ليرة ومليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة لأسباب ناجمة عن الرطوبة والحريق.

ولقى مصرف سورية المركزي طلبات الاستبدال من مختلف فروع في المحافظات إلا أن عدد الطلبات تباين بشكل كبير بين محافظة وأخرى بسبب الظروف الأمنية المحيطة بكل محافظة أو مدينة، ومن خلال عدد الطلبات المقدمة من المواطنين البالغ عددهم ١٠٤ مواطنين فقد حازت محافظة دمشق على العدد الأكبر من الطلبات بواقع ٢٧ طلباً، تلتها حلب بواقع ١٦ طلباً، على حين جاءت محافظة حمص في المرتبة الثالثة بعدد الطلبات بمعدل ١٣ طلباً تلتها الحسكة وطرطوس واللاذقية ودرا.

وهنا لا بد من التأكيد على أن مصرف سورية المركزي ومن خلال اللجنة المشكلة لدراسة الأوراق النقدية التي تعرضت لتلف أو تشوه مستمر بتلقي الطلبات من المواطنين مع العلم أنّ دراسة طلبات الأموال النقدية المشوهة يختلف عن الأوراق النقدية التي تشوه عن عمد أو قصد، وهذه الأموال أو الأوراق النقدية لا يمكن استبدالها بموجب تعميم صادر عن مصرف سورية المركزي بهذا الخصوص، إذ حظر استبدال أي ورقة نقدية يقوم صاحبها بتسويتها عن عمد.

الوطن

أصدر مصرف سورية المركزي ثلاثة قرارات خلال الشهر الماضي والشهر الجاري تضمنت الموافقة على استبدال أموال مشوهة لمواطنين تقدموا بطلبات استبدال بناء على ضبوط الجمعية الحرفية للحاميين بدمشق. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح رئيس جمعية الحاميين بدمشق آدمون قطينش أن الجمعية عملت على تسهيل نقل الأغنام إلى المسلخ الفتي بالزبلطاني وتقليل الكلفة على التجار وخاصة فيما يتعلق بالبلين الجرمي وكلفته العالية، وهذا يعكس على المواطن حيث تم اعتماد أمر مهم من الجمعية بناء على تعميم من الجمارك وذلك للسيارات التي تنقل الأغنام من جسر القلطبة أو من سوق الغنم في نجاها والكتفاء بوجود فائورة مختومة بخاتم البائع، بين فيها عدد المواشي المحملة ضمن السيارة ووزنها واسم السائق ورمق السيارة.

مبيناً وجود وفرة حالياً في أعداد الأغنام الواردة إلى دمشق واستقرار في الأسعار حين سعر كيلو الغنم الحي بحدود ٨٥٠ ليرة، وعدد الأضاح اليومية ١٢٠٠ ذبيحة منها ٨٥٠ ضمن المسلخ الفتي بالزبلطاني، علماً بأن العدد كان يصل في السنوات الماضية إلى ٤ آلاف ذبيحة يومياً.

عندما تصوم «البورصة» مستثمرون يؤجلون أعمالهم بعد العيد

علي محمود سليمان

للظروف الخارجة عن المألوف والطارئة في ظل الأزمة الحالي لا يمكن اعتبار سوقنا المالية أنها معيار للمقارنة، حيث إن السوق المالية الطبيعية تحافظ على مراكزها وعلى قيم أسهمها.

وبين كسبار أنه خلال شهر رمضان يقوم المستثمرون بتأجيل أي عمل تجاري إلى ما بعد العيد، موضحاً بأن السوق المالي لكي تنتعش فهي بحاجة إلى ضخ سيولة، ولكن ما يحدث في بورصة دمشق لا يتعدى أن يكون ضخاً محدوداً للسيولة، على حين ضخ السيولة الكبير هو غير موجود حالياً، وبما أن قانون الشركات لدينا يمنع أي مستثمر أجنبي أن يستحوذ على أكثر من ٤٩٪ من الشركة، فلذلك لا يمكن أن تدخل شركات أجنبية صديقه إلى السوق، كونها سوف وأعادة بالاستثمار، إضافة إلى اتصالات من بنوك استثمارية يكون لديها خطط للاستحواذ على مدى خمس سنوات ولديها ضخ سيولة كبير.

محقة نسبة الاستحواذ لأجانب، ومن ثم يفترض أن يتم تعديل قانون الشركات لتصل نسبة الاستحواذ إلى أكثر من ٦٠٪ وهناك العديد من الدول التي تسمح بامتلاك الأجانب لحصص بنسب تصل إلى ٩٩٪.

وأضاف كسبار: إنه يمكن ضخ السيولة عن طريق شركات وطنية أو صناديق سيادية أو صناديق استثمارية برأس مال ٥٠٪ للسوريين و ٥٠٪ للأجانب، ويمكن إدراجها في البورصة ومن ثم يمكن جذب أموال مستثمرين من الخارج وضخها في البورصة، لافتاً إلى أن هناك تواصلاً مع عدد كبير من المستثمرين في الخارج وخاصة المغتربين السوريين الذين يطلبون أن يمتلكوا حصصاً في السوق كونها سوقاً وأعادة بالاستثمار، إضافة إلى اتصالات من بنوك استثمارية يكون لديها خطط للاستحواذ على مدى خمس سنوات ولديها ضخ سيولة كبير.

جمعية المستهلك من السوق: حركة التسوق منخفضة مقارنة السنوات السابقة

عبد الهادي شباط

بين أمين سرّ جمعية حماية المستهلك بدمشق جمال السطل أن ارتفاع الأسعار مع بدايات شهر رمضان حالة اعتيادية بسبب زيادة وبالمقارنة مع السنوات الماضية أوضح أن حركة التسوق وخاصة على اللحوم بطيئة ومنخفضة مقارنة مع سنوات سابقة وأنه لا يتوقع حدوث زيادة في أسعار مادة اللحوم خلال الشهر القادم بسبب انخفاض القدرة الشرائية لدى المستهلك.

وحول أسعار الخضار والفواكه فقد اقتربت أسعار البندورة في شارع الثورة من ٦٠٠ ليرة وتراوح سعر كيلو الخيار بين ٦٠-٩٠ ل.س. والبطاطا بين ٦٠-٧٥ ل.س. وسجل سعر كيلو البازيلاء نحو ١٥٠ ل.س. والبيض نحو ١٠٠ ل.س. في حين سجل الباذنجان سعراً بين ١٥٠-٢٠٠ ل.س. والكوسا بين ٦٠-١٠٠ ل.س. والملوخية ٥٠٠ ل.س. والبامية ٧٠٠ ل.س.

في حين أمين سرّ جمعية حماية المستهلك بدمشق جمال السطل أن ارتفاع الأسعار مع بدايات شهر رمضان حالة اعتيادية بسبب زيادة وبالمقارنة مع السنوات الماضية أوضح أن حركة التسوق وخاصة على اللحوم بطيئة ومنخفضة مقارنة مع سنوات سابقة وأنه لا يتوقع حدوث زيادة في أسعار مادة اللحوم خلال الشهر القادم بسبب انخفاض القدرة الشرائية لدى المستهلك.

وحول أسعار الخضار والفواكه فقد اقتربت أسعار البندورة في شارع الثورة من ٦٠٠ ليرة وتراوح سعر كيلو الخيار بين ٦٠-٩٠ ل.س. والبطاطا بين ٦٠-٧٥ ل.س. وسجل سعر كيلو البازيلاء نحو ١٥٠ ل.س. والبيض نحو ١٠٠ ل.س. في حين سجل الباذنجان سعراً بين ١٥٠-٢٠٠ ل.س. والكوسا بين ٦٠-١٠٠ ل.س. والملوخية ٥٠٠ ل.س. والبامية ٧٠٠ ل.س.

